التهديد بالعنف لا يزال سلاحا في أيدي الحركة اكثر من اتباع سياسة العنف . وتريد الحركة من التلويح بالتهديد باستخدام اسلوب العنف الى ابراز وجودها اولا ، والى لفت نظر الحكومة الى حدة التناقضات الاجتماعية الطائفية ثانيا . يقول احد الفهود السود : « اننا نريد ان يعرفوا بأننا هنا ، وان يدركوا بأن شيئا ما سيحدث . . . يوجد في الدولة فئتان من الناس ، فئة عليا ، وفئة سفلى . كفى ! اذا سكت آباؤنا طيلة الوقت فاننا لن نسكت »(١٧) . وجاء على لسان احد قادة الفهود السود في اجتماع عقد في تل ابيب قوله : « عندما نأتي الى مكتب العمل ، يعرضون علينا ان نعمل كعتالين وكفراشين وفي كل مكان نفتش فيه عن عمل نشعر بأننا فئة أخرى من الناس . . . انني متأكد من ان العنف سيزعزع الحكومة ، وسيدفع اعضاءها الى التساؤل لماذا يعملون ذلك ؟ »(١٨) . الا ان زعيم الفهود السود له رأي آخر تجاه العنف ، فهو يرى ان قبضات المليون شخص التي ستدق على المائدة لم يحن بعد وقتها . يقول سعاديا مرتسيانو : « اذا كان الامر يتطلب الدق على المائدة بمليون قبضة ، فانه ينبغي قبل كل شيء تجميع وتوحيد المليون »(١٩) . اما ايلانا تنتسر (من حي تلبيوت في القدس) فقد بلغت ذروة التهديد الموجه الى الكيان الاسرائيلي ككل ، بقولها اثناء المظاهرة التي قامت بها حركة الفهود السود في تل ابيب : « اذا لم يتوفر في هذه الدولة تكافؤ الفرص المعيشية فاننا سنحلها »(٢٠) .

لا تزال حركة الفهود السود في اسرائيل تفتقر الى برنامج سياسي واضح المعالم يحدد اهداف ومبادىء الحركة ، ولعل ذلك يعود الى عاملين اثنين : اولا : المستوى الثقافي المتدني لقادة الحركة . ثانيا : خشية القادة من نشوب خلافات وانشقاقات داخلية ، اذا ما تبنت الحركة مبادىء واهدافا محددة في برنامج معين . ولذا لجأت الحركة الى تبني شعارات ومناشير فضفاضة لا يختلف عليها اثنان من بين اولئك الذين يعانون من اتساع شقة الهوة الاجتماعية الطائفية في اسرائيل . وتتسم شعارات ومناشير الفهود السود بضيق الصدر بالاوضاع القاسية التي يعيشون فيها . وقد اطلقوا صرخة « كفى » ضد تلك الاوضاع مثل « كفى عدم وجود عمل ، كفى نوم عشرة في غرفة واحدة ، كفى توجيه النظر نحو المساكن التي تبنى للمهاجرين ، كفى كبت ، كفى تمييز . . . »(٢١) او مثل : « كفى فقر ، كفى تخلف ، كفى جهل ، لن نسكت ، آن الاوان لنصرخ : غولدا هذه بداية النهاية ، لن نعتمد على الكلام الهراء ، والثرثرة الجوفاء . . . هنالك حياة رغيدة وفي المقابل حياة تخلف وجهالة ، اننا سننسف سياسة التعسف . . . المجتمع آخذ في التعفن نحن الذين سنطهره »(٢٢) .

لا تقتصر صرخة « كفى » على شعارات ولافتات حركة الفهود السود فحسب بل تتردد ايضا ضمن خطب اعضاء الحركة . جاء في كلمة لاحد الاعضاء في تل ابيب : « كفى كفى كفى . لا يوجد لدينا ما نخسره ، يريدون تحويلنا الى عبيد ، توجد في هذه البلاد فئة عليا تتحكم فينا باسم دولة اليهود »(٢٣) . وقد ترددت كلمة « عبيد » اكثر من مرة في مناشير الحركة ، فقد جاء في أحد المناشير على شكل بيت شعر : « وعدونا في المغرب بأننا نخرج للحرية ، ولكن اتضح انهم دفعونا الى العبودية »(٢٤) .

ومن الملاحظ في معظم شعارات ومناشير حركة الفهود السود وكلمات زعمائها ، انها تنطوي على تنديد شديد بطائفة الاشكناز . جاء في كلمة لاحد زعماء الفهود السود في تل ابيب من خلال مكبر صوت متنقل : « أيها الفهود لا يوجد ما نخسره . بوسعكم ان تقولوا كل الحقيقة . . . الكل يعرف ما يجري في هذا البلد ، هنالك فئة عليا تتحكم فينا باسم دولة اليهود . الى الامام ايها الفهود لمحاربة الفقر ، لا تدعوا الاحزاب تخدعكم . نحن الفهود السود في القدس جئنا لمناصرة ومساندة الفهود السود في تل ابيب . هلموا الى النضال . الخزي والعار للاشكناز »(٢٥) .

وقد اعتاد الفهود رفع لافتة بسيطة تقول : « غولدا علمينا ايديش ! » والمعروف ان لغة الايديش هي اللغة المتداولة بين ابناء طائفة الاشكناز وتعتبر احدى السمات المميزة لابناء